تأثير استخدام الهواتف الذكية على المستوى العلمي و الابداع الفكري و التواصل الاجتماعي لجميع فئات طلبة المدارس

الباحث : م .م هدى فارس محمد

جامعة الامام الرضا (ع) / ايران

huda.faris.muhammed@gmail.com

الملخص

في هذا العصر الرقمي، أصبحت الهواتف الذكية جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، مما يحدث تحولًا في طريقة تواصلنا والوصول إلى المعلومات والتفاعل مع العالم من حولنا. ورغم أن الهواتف الذكية توفر فوائد عديدة، إلا أن تأثيرها على أداء الطلاب الأكاديمي وميلهم لتعلم مهارات الحاسوب أثار مخاوف كبيرة. يهدف هذا البحث إلى استكشاف تأثير استخدام الهواتف الذكية على الطلبة بانسبة لأدائهم الأكاديمي.

ازداد استخدام الهواتف الذكية بين طلاب المدارس بشكل كبير في السنوات الأخيرة، حيث أصبحت هذه الأجهزة أدوات أساسية للتواصل والترفيه واسترجاع المعلومات. ومع ذلك، فإن الاستخدام المفرط وغير المنتقى للهواتف الذكية قد يكون له تأثير سلبي على الطلاب، مما قد يعوق تقدمهم التعليمي . من المهم فهم تأثير استخدام الهواتف الذكية على ميول الطلاب وسلوكياتهم تجاه تواصلهم مع المجتمع .

المقدمة

مهارات الحاسوب أصبحت أكثر أهمية في عالمنا اليوم الذي يعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا. إتقان مهارات الحاسوب ليس فقط يساعد في المساعدة في التحصيل الأكاديمي، ولكنه يفتح أبوابًا لفرص مستقبلية في مجالات العمل. ومع ذلك، فقد أثار استخدام الهواتف الذكية على نطاق واسع مخاوف بشأن تراجع ميل الطلاب وحماس لتعلم مهارات الحاسوب التقليدية، مثل البرمجة والتشفير وتطبيقات البرامج [1].

علاوة على ذلك، فإن تأثير استخدام الهواتف الذكية على الأداء الأكاديمي للطلاب لا يمكن تجاهله. يمكن أن يؤدي الاستخدام المفرط للهواتف الذكية إلى التشتت وتقليل فترة الانتباه وتأثير سلبي على عادات الدراسة، وكل ذلك يمكن أن يؤثر سلبًا على التحصيل الأكاديمي. لذا من الضروري التعمق في العلاقة بين استخدام الهواتف الذكية والأداء الأكاديمي للطلاب لفهم التحديات التي يواجهها الطلاب في هذا العصر الرقمي.

---

[1] Husen, M. T. M., Nurdin, A., Hkikmat, M. M., Mardiansyah, Y., Jamjam, A., Basid, A., ... & Maulidiya, I. W. (2018). المؤتمر الدولي الأول للغة العربية وأدبها: خريجو قسم اللغة العربية وآدابها بين الأمل والتحديات في مواجهة عصر العولمة. Bahasa dan Sastra Arab, UIN Sunan Gunung Djati.

و نلاحظ انه للهواتف الذكية و مواقع التواصل الاجتماعي له اثر كبير على تواصل الطلبة بجميع الفات مع اهلهم و اقرانهم .

مع دراسة تأثير استخدام الهواتف الذكية على ميل الطلاب لتعلم مهارات الحاسوب وأدائهم الأكاديمي، يجب أيضًا أن ننظر إلى دور أساليب التدريس المبتكرة ودمج الذكاء الاصطناعي في التعليم. يمكن أن يعزز استخدام التقنيات و البرامج الحديثة في تجربة التعلم ويجعلها أكثر تفاعلية وشخصية وجذابة للطلاب. من خلال اعتماد هذه التطورات، يمكن للمعلمين أن يقوموا بتقديم أساليب تعليمية مبتكرة تلبي احتياجات الطلاب الفردية وتعزز المشاركة الفاعلة في اكتساب مهارات الحاسوب٢.

الفصل الاول: فهم تأثير استخدام الهواتف الذكية على طلاب المدارس

يعيش طلاب المدارس في عصر يتسم بتقدم التكنولوجيا وانتشار الهواتف الذكية. تعتبر الهواتف الذكية أداة اتصال قوية ووسيلة للوصول للمعلومات بسهولة وسرعة. ومع ذلك، يثار السؤال حول تأثير استخدام هذه الأجهزة على ميل الطلاب لتعلم مهارات الحاسوب.

أحد التأثيرات الرئيسية لاستخدام الهواتف الذكية على طلاب المدارس هو تغيير سلوكهم وعاداتهم التعليمية. يعتمد العديد من الطلاب على الهواتف الذكية للوصول إلى المعلومات والموارد التعليمية. وبالتالي، فإنه يمكن أن يؤدي هذا الاعتماد الشديد على التكنولوجيا إلى تراجع الاهتمام والمشاركة في تعلم مهارات الحاسوب التقليدية٣.

علاوة على ذلك، قد يؤدي استخدام الهواتف الذكية إلى تشتت انتباه الطلاب وتقليل فترات التركيز على المواد الدراسية. فقد تكون الوسائط المتعددة المتوفرة عبر الهواتف الذكية مغرية للطلاب وتشكل تحديًا للتركيز والانتباه في الفصول الدراسية. قد ينجر عن ذلك تأثير سلبي على تحصيلهم الأكاديمي وقدرتهم على تعلم مهارات الحاسوب بشكل فعال.

ومع ذلك، يجب أن نلاحظ أن استخدام الهواتف الذكية ليس بالضرورة سلبيًا تمامًا. فباستخدام الهواتف الذكية بطرق مدروسة ومنظمة، يمكن أن يحقق الطلاب فوائد ملموسة. يمكن استخدام الهواتف الذكية للوصول إلى تطبيقات تعليمية مفيدة ومحاكيات الحاسوب التي تساعد الطلاب على فهم المفاهيم بشكل أفضل. كما يمكن استخدام الهواتف الذكية لتنظيم المهام وإدارة الوقت، مما يعزز كفاءة ومنظمية العمل الأكاديمي للطلاب٤.

---

٢ الحسن، عصام إدريس كمتور، جمعة، &صفاء آدم محمد. (٢٠١٧). أثر تقنية الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي في مقرر المدخل لاستخدام الحاسوب في التربية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الخرطوم.

٣ بلا. (٢٠٢٢). اثر التوسع في توظيف التقنيات التربوية في التنويع باستخدام طرائق التدريس من قبل معلمي اللغة العربية بعد جائحة كورونا. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع.(80) ,

٤ أحمد جلال أحمد، و.، سيد محمود سيد أبو ناجي، م.، محمود، ميلاد منصور، &ماريان. (٢٠٢٣). اثر استخدام تطبيق Google Classroom على تنمية معلم الحاسب الآلي بالمرحلة الإعدادية أكاديمياً. مجلة كلية التربية (أسيوط) , ص 162-132

تحتاج المدارس وأولياء الأمور إلى رؤية أدوارهم في توجيه استخدام الهواتف الذكية لدى الطلاب. ينبغي تعزيز ثقافة الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا، حيث يتم توجيه الطلاب للاستفادة من الهواتف الذكية في الوقت المناسب

إذا رغم أن استخدام الهواتف الذكية يمكن أن يكون مشجعًا للتعلم وتطوير مهارات الحاسوب لدى الطلاب، إلا أنه يجب أن يتم ضبط استخدام الهواتف بحذر. يجب تعزيز القواعد والسياسات التي تنظم استخدام الهواتف في المدارس، مثل منع استخدامها في الفصول الدراسية أثناء الدروس، وتخصيص أوقات محددة لاستخدامها في التعلم الذاتي٥.

تكمن المسؤولية الأساسية في يد أولياء الأمور والمعلمين لتوجيه الطلاب في استخدام الهواتف الذكية بشكل مفيد ومسؤول. يجب تشجيع الطلاب على الاستفادة من التطبيقات والموارد التعليمية المتاحة عبر الهواتف الذكية، وتعزيز مهاراتهم في البحث والتحليل والتفكير النقدي. يمكن أيضًا توفير توجيه ودعم للطلاب في تنظيم وإدارة وقتهم بطريقة فعالة، بحيث يتمكنوا من تحقيق التوازن بين الاستخدام الصحيح للهواتف الذكية والتركيز على الدراسة ومهارات الحاسوب.

تعد التحديات المتعلقة باستخدام الهواتف الذكية في المدارس فرصة لتعزيز التعاون بين المدارس وأولياء الأمور والمجتمع. من خلال توفير ورش عمل وندوات لأولياء الأمور حول استخدام الهواتف الذكية بشكل مسؤول، يمكن تعزيز الوعي والفهم المشترك للتح ديات والفوائد المرتبطة بهذه التكنولوجيا. يمكن أيضًا تعزيز التعاون بين المعلمين وأولياء الأمور في وضع قواعد وسياسات واضحة لاستخدام الهواتف الذكية في المدارس، والعمل سويًا لتعزيز التعلم الفعال لدى الطلاب٦.

في ختام الفصل الاول ، يجب أن ندرك أن استخدام الهواتف الذكية في المدارس له تأثيرات إيجابية وسلبية على طلاب المدارس. يمكن أن تكون هذه الأدوات قوية إذا استخدمت بشكل صحيح ومسؤول. يتطلب الأمر جهودًا مشتركة من المدارس وأولياء الأمور والمعلمين لتوجيه الطلاب في استخدام الهواتف الذكية بشكل فعال ومفيد لتعزيز تعلمهم.

الفصل الثاني: تأثير استخدام الهواتف الذكية على الصحة العقلية والاجتماعية لطلاب المدارس

تعتبر الهواتف الذكية جزءًا لا يتجزأ من حياة الطلاب في العصر الحديث. ومع زيادة استخدام الهواتف الذكية، يتضح أن لها تأثيرًا كبيرًا على الصحة العقلية والاجتماعية لطلاب المدارس.

---

٥ محمد هاشم عبد الظاهر، أ.، رسمي حماد النجدي، ع.، عادل، زارع أحمد زارع، أحمد، حسن السيد ابراهيم، & جمال. (٢٠٢٢). برنامج مقترح باستخدام خرائط جوجل لتنمية الذكاء الفراغى لدى طلاب شعبة الجغرافيا. مجلة كلية التربية (أسيوط)ص.212-190

٦ عبدالفتاح عبدالوهاب، أ.، أحمد، مختار محمود، عبدالرازق، محمد علي رشوان، &أحمد. (٢٠٢٣). تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأثرها في تنمية الذات اللغوية الإبداعية لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية (أسيوط)ص.135-109

أحد التأثيرات الرئيسية لاستخدام الهواتف الذكية على الصحة العقلية للطلاب هو زيادة مستويات القلق والاكتئاب. يعتمد العديد من الطلاب على الهواتف الذكية للتواصل مع الآخرين والمشاركة في وسائل التواصل الاجتماعي، وهذا يمكن أن يؤدي إلى الشعور بالتوتر والضغط الاجتماعي. كما يمكن أن يؤدي الانخراط المفرط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي إلى الشعور بالعزلة والانعزال الاجتماعي، مما يؤثر سلبًا على الصحة العقلية للطلاب[٧].

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي استخدام الهواتف الذكية إلى انخفاض جودة النوم لدى الطلاب. فقد أظهرت الدراسات أن الاستخدام المفرط للهواتف الذكية في الليل قبل النوم يؤثر على إفراز هرمون الميلاتونين، وهو الهرمون المسؤول عن تنظيم النوم والاسترخاء. وبالتالي، يمكن أن يعاني الطلاب من صعوبة في النوم واضطرابات النوم، وهو أمر يؤثر على تركيزهم وأدائهم الأكاديمي.

تؤثر الهواتف الذكية أيضًا على الصحة الاجتماعية للطلاب. قد يؤدي الاستخدام المفرط للهواتف الذكية إلى تقليل التفاعلات الاجتماعية الحقيقية والقدرة على التواصل الشخصي. يعتبر التواصل الوجه لوجه والتفاعل الاجتماعي المباشر أساسيًا لتطوير المهارات الاجتماعية وبناء العلاقات القوية. ومع ذلك، قد يجد الطلاب صعوبة في التواصل الشخصي وإقامة علاقات قوية بسبب الاعتماد الشديد على التواصل الافتراضي عبر الهواتف الذكية.

ومع ذلك، يجب أن نلاحظ أن استخدام الهواتف الذكية يمكن أن يكون له أيضًا بعض الفوائد على الصحة العقلية والاجتماعية للطلاب. يمكن استخدام الهواتف الذكية للوصول إلى مصادر المعرفة والموارد التعليمية، مما يسهم في تعزيز التعلم وتوسيع مجالات المعرفة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للهواتف الذكية أن تكون أداة للتواصل الإيجابي والتفاعل الاجتماعي عبر تطبيقات المراسلة ومشاركة المحتوى الإبداعي[٨].

مع ذلك، يجب أن يكون هناك توازن في استخدام الهواتف الذكية من قبل طلاب المدارس. ينبغي أن يتم تشجيع الطلاب على تحديد وقت محدد لاستخدام الهواتف الذكية وتحديد حدود واضحة للوقت المخصص للتواصل الاجتماعي الافتراضي. يجب أن يتم تشجيع الطلاب على الانخراط في الأنشطة الاجتماعية الحقيقية والتفاعل الوجه لوجه مع الآخرين.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمدارس تبني سياسات وبرامج توعية لتعزيز الاستخدام الصحي للهواتف الذكية بين الطلاب. يمكن توفير ورش عمل وندوات حول استخدام الهواتف الذكية بشكل ذكي ومسؤول، وتعزيز الوعي بتأثيراتها السلبية

---

٧ عثمان المصري، ن.، &نور. (٢٠٢٢). دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخدمات المقدمة لطلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم. مجلة كلية التربية (أسيوط)ص.290-265

٨ شحادة سليمان الشوبكي، ج.، &جمال. (٢٠٢٢). أثر استخدام أسلوب التعلم عن بعد في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة العلوم. مجلة كلية التربية (أسيوط)ص137-108

والإيجابية على الصحة العقلية والاجتماعية[٩]. كما يمكن توفير موارد تعليمية تساعد الطلاب على فهم النقاط الرئيسية للتوازن في استخدام الهواتف الذكية وتطبيقها في حياتهم اليومية.

باختصار، تأثير استخدام الهواتف الذكية على الصحة العقلية والاجتماعية لطلاب المدارس يعتبر أمرًا هامًا يجب معالجته. يجب توفير الدعم والتوجيه للطلاب لضمان استخدام الهواتف الذكية بشكل صحي وذكي. ينبغي أن تكون المدارس والأسر والمجتمع جميعًا على استعداد للتعاون من أجل تعزيز الوعي والتوجيه السليم فيما يتعلق باستخدام الهواتف الذكية وتأثيرها على صحة الطلاب.

الفصل الثالث: تأثير استخدام الهواتف الذكية على أداء الطلاب الأكاديمي

تعتبر الهواتف الذكية أداة لا غنى عنها في حياة الطلاب الحديثة، ومع ذلك، يثار السؤال حول كيفية تأثير استخدام الهواتف الذكية على أداء الطلاب الأكاديمي. يتطلب دراسة هذا الجانب من استخدام الهواتف الذكية تحليلًا دقيقًا للعوامل المؤثرة والتأثيرات الناتجة عنها.

في هذا الباب، سنتناول التأثيرات الرئيسية التي يمكن أن يكون لاستخدام الهواتف الذكية على الأداء الأكاديمي للطلاب. سنناقش العوامل المحتملة التي يمكن أن تؤثر على التحصيل الدراسي والتركيز والإنتاجية الأكاديمية للطلاب.

القسم الأول: تشتت الانتباه وفقدان التركيز

استخدام الهواتف الذكية قد يؤدي إلى تشتت الانتباه وفقدان التركيز لدى الطلاب. فعندما يكون الطالب مستخدمًا للهاتف الذكي أثناء الدراسة، قد يتشتت انتباهه وينحرف عن المهمة الأكاديمية التي يجب أن يقوم بها. قد يتلهف الطلاب للتحقق من الرسائل ووسائل التواصل الاجتماعي على الهاتف، مما يؤثر سلبًا على تركيزهم وقدرتهم على استيعاب المعلومات والتفكير بتركيز[١٠].

القسم الثاني: تأثير الاستخدام المفرط على الوقت وإدارة الوقت

قد يؤدي استخدام الهواتف الذكية المفرط إلى إهدار الوقت الثمين الذي يمكن أن يخصص للدراسة والمهام الأكاديمية الأخرى. إذا أصبح الطلاب مدمنين على استخدام الهواتف الذكية، فقد ينفقون وقتًا طويلًا في تصفح وسائل التواصل الاجتماعي أو الألعاب أو تطبيقات الترفيه الأخرى، مما ينتج عنه تقليل الوقت المخصص للدراسة والمراجعة. وهذا قد يؤثر سلبًا على قدرة الطلاب على إتمام المهام الأكاديمية بفعالية وفي الوقت المحدد.

القسم الثالث: تأثير الانعزال الاجتماعي والتفاعل الشخصي

---

٩ ليلى محمد عبد الله الحارثي. (٢٠٢٣). واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس طلاب وطالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر الخبراء. مؤتمرات الآداب والعلوم الانسانية والطبيعية.

١٠ علي محمد إبراهيم، ع. ا.، &عبد الله. (٢٠٢٣). مستوى الوعي بممارسات معلمي العلوم بالتعليم الأزهري والعام لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس بالمرحلة الثانوية (دراسة تحليلية). مجلة كلية التربية بتفهنا الأشراف ص-196 284.

قد يؤدي الاهتمام المفرط بالهواتف الذكية إلى انعزال اجتماعي للطلاب، حيث ينخرطون في التواصل الافتراضي عبر وسائل التواصل الاجتماعي بدلاً من التواصل الشخصي المباشر. يمكن لهذا الانعزال الاجتماعي أن يؤثر على تطور مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي للطلاب، وهو جانب أساسي في نجاح الحياة الأكاديمية والمهنية١١.

القسم الرابع: تأثير الإدمان والتأخر في الأداء الأكاديمي

قد يصبح استخدام الهواتف الذكية إدمانًا بالنسبة للطلاب، وهذا يمكن أن يؤثر سلبًا على أدائهم الأكاديمي. عندما يكون الطالب مدمنًا على الهاتف الذكي، قد يصعب عليه الانتقال من الاستخدام الترفيهي للهاتف إلى الانخراط في المهام الأكاديمية. قد يشعر الطلاب بالقلق والتوتر عندما يجدون صعوبة في الامتثال للمواعيد النهائية أو تقديم الأعمال الأكاديمية بشكل جيد، مما يؤثر سلبًا على تقديمهم ونتائجهم الأكاديمية.

في الختام، يمكن القول إن استخدام الهواتف الذكية يمكن أن يكون له تأثير كبير على أداء الطلاب الأكاديمي. قد يؤدي استخدام الهواتف الذكية إلى تشتت الانتباه وفقدان التركيز، وتبديد الوقت وتأثير الإدمان والتأخر في الأداء الأكاديمي. إن فهم هذه التأثيرات والعوامل المؤثرة فيها يمكن أن يساعد المؤسسات التعليمية والطلاب على اتخاذ إجراءات مناسبة للحد من هذه التأثيرات السلبية وتعزيز الأداء الأكاديمي للطلاب.

الفصل الرابع : استراتيجيات لتحسين أداء الطلاب الأكاديمي في ظل استخدام الهواتف الذكية والذكاء الاصطناعي

تعتبر الهواتف الذكية جزءًا لا يتجزأ من حياة الطلاب في العصر الحديث، ولكن من الضروري أن نجد الطرق الفعالة للتعامل مع استخدام الهواتف الذكية وتحسين أداء الطلاب الأكاديمي. في هذا الباب، سنستكشف بعض الاستراتيجيات التي يمكن أن تساعد الطلاب على تحقيق التوازن بين استخدام الهواتف الذكية وتحقيق النجاح الأكاديمي.

القسم الأول: تحديد وقت مخصص للاستخدام الهادف

من الضروري أن يحدد الطلاب وقتًا محددًا للاستخدام الهادف للهواتف الذكية. يمكن تخصيص وقت محدد في اليوم للتواصل الاجتماعي واستخدام التطبيقات الترفيهية، ولكن يجب أن يكون هذا الوقت منفصلًا عن وقت الدراسة والمهام الأكاديمية. عندما يكون للطلاب وقت محدد للاستمتاع بميزات الهواتف الذكية، فإنهم يكونون أكثر قدرة على التركيز والتفاعل بشكل فعال في وقت الدراسة١٢.

القسم الثاني: قم بتعطيل التنبيهات والإشعارات غير الضرورية

---

١١ علي محمد إبراهيم، ع. ا.، &عبد الله. (٢٠٢٣). مستوى الوعي بممارسات معلمي العلوم بالتعليم الأزهري والعام لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس بالمرحلة الثانوية (دراسة تحليلية). مجلة كلية التربية بتفهنا الأشراف ص-196 284.

١٢ مشترك، أ/يافا أحمد احطوب وأ د/عبدالله محمد خطايبة؛ أ/يافا أحمد احطوب وأ. د/عبدالله محمد خطايبة. أثر تدريس وحدة علوم وفق منهج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز مهارات التواصل العلمي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن. العلوم التربوية.548-527 :31.3 ,2023

قد يكون التنبيهات والإشعارات المستمرة من الهواتف الذكية مشتتة للانتباه وتعطل تركيز الطلاب. لذلك، من الأفضل تعطيل التنبيهات والإشعارات غير الضرورية أثناء وقت الدراسة. يمكن للطلاب إعداد وضع صامت أو تعطيل التنبيهات لتجنب الانشغال بالمكالمات أو الرسائل الواردة أثناء الدراسة. هذا يساعد في خلق بيئة هادئة ومركزة للتركيز الأكاديمي.

القسم الثالث: تحديد أهداف ومكافآت

يمكن تحفيز الطلاب على مواصلة العمل الأكاديمي الجاد عن طريق تحديد أهداف قابلة للقياس وتقديم مكافآت لتحقيقها. يمكن استخدام الهواتف الذكية كمكافأة بعد إكمال المهام الأكاديمية بنجاح. على سبيل المثال، يمكن للطالب أن يحدد وقتًا محددًا للدراسة بشكل مكثف، وعندما ينجز المهام بنجاح، يمكنه أن يمنح نفسه وقتًا محددًا للاستمتاع بميزات الهاتف الذكي. هذا يشجع الطلاب على العمل بجد والتركيز على الأداء الأكاديمي الممتاز١٣.

القسم الرابع: إنشاء بيئة دراسية مناسبة

تلعب البيئة المحيطة دورًا هامًا في تحسين أداء الطلاب الأكاديمي. يجب أن يكون للطلاب مكان هادئ وخالي من الانشغالات حيث يمكنهم التركيز والعمل بفعالية. يمكن استخدام تطبيقات تساعد على تنظيم ومراقبة وقت الدراسة، مثل تطبيقات إدارة المهام أو تطبيقات التركيز، لمساعدة الطلاب على تنظيم وتحقيق أهدافهم الأكاديمية.

القسم الخامس: الاستفادة من تطبيقات التعلم الإلكتروني

تعد التكنولوجيا والهواتف الذكية فرصة للطلاب للاستفادة من تطبيقات التعلم الإلكتروني. يمكن استخدام التطبيقات التعليمية لتعزيز المفاهيم الأكاديمية وتحسين مستوى الفهم لدى الطلاب. يمكن للطلاب الوصول إلى مصادر المعرفة والمحتوى التعليمي مثل الكتب الإلكترونية والمحاضرات المسجلة والتمارين التفاعلية من خلال تطبيقات التعلم الإلكتروني على هواتفهم الذكية.

باستخدام الاستراتيجيات المناسبة، يمكن للطلاب تحقيق التوازن بين استخدام الهواتف الذكية وتحسين أدائهم الأكاديمي. من خلال تحديد وقت مخصص للاستخدام الهادف، وتعطيل التنبيهات غير الضرورية، وتحديد الأهداف وتقديم المكافآت، وإنشاء بيئة دراسية مناسبة، والاستفادة من تطبيقات التعلم الإلكتروني، يمكن للطلاب أن يواصلوا النمو الأكاديمي والاستفادة القصوى من الهواتف الذكية في نفس الوقت.

وفي التطور الحالي توجد استراتيجيات حديثة التي يمكننا تبنيها لتحسين أداء الطلاب و من هذه الستراتيجيات :

١. تخصيص التعليم وفقًا لاحتياجات الطلاب:

استخدام التكنلوجيا الحديثة يمكن أن يساعد في تحليل احتياجات الطلاب الفردية وتقديم محتوى تعليمي مخصص لكل طالب. يمكننا استغلال هذه القدرة لتحسين أداء الطلاب عن طريق تصميم تجارب تعليمية تتناسب مع مستواهم

---

١٣ رعد جمال الطلوحي. (٢٠٢٣). أثر منصات الذكاء الاصطناعي على بيئة التعلم الإلكترونية في تدريس اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الابتدائية. مجلة المناهج وطرق التدريس,ص.60-45

واحتياجاتهم الفردية. على سبيل المثال، يمكننا تقديم تحديات أكاديمية متنوعة لتلبية احتياجات الطلاب المتقدمين، بينما نقدم تعزيزاً إضافياً للطلاب الذين يحتاجون إلى دعم إضافي[١٤].

٢. تتبع تقدم الطلاب وتقييم الأداء:

من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة ، يمكننا تحليل أداء الطلاب وتتبع تقدمهم في الوقت الحقيقي. يمكننا استغلال هذه المعلومات لتحديد المجالات التي يحتاج الطلاب إلى تطويرها وتحسينها، وتقديم ملاحظات فورية وموجهة لهم. هذا سيمكن الطلاب من التعامل مع نقاط ضعفهم وتحسينها بشكل أكثر فعالية.

٣. تعزيز التفاعل والمشاركة النشطة:

يمكن أن يساعد استخدام الهواتف الذكية في تعزيز التفاعل والمشاركة النشطة للطلاب في عملية التعلم. يمكننا استخدام تقنيات التفاعل الذكي والألعاب التعليمية لجذب انتباه الطلاب وتحفيزهم. على سبيل المثال، يمكننا استخدام تطبيقات التعلم التفاعلية التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحويل العملية التعليمية إلى تجربة ممتعة وتفاعلية، حيث يتم تقديم التحديات والأسئلة والمهام التي تشجع الطلاب على التفكير النقدي وحل المشكلات١٥.

٤. توفير مصادر تعليمية متاحة عبر الإنترنت:

استخدام التكنولوجيا الحديثة و الهواتف الذكية يمكن أن يمكننا من تصميم منصات تعليمية عبر الإنترنت توفر مصادر تعليمية متنوعة وذات جودة عالية للطلاب. يمكننا توفير دروس فيديو، ومحاضرات مسجلة، ومواد تفاعلية، واختبارات تقييمية عبر الإنترنت التي يمكن للطلاب الوصول إليها في أي وقت ومن أي مكان. هذا سيساعد الطلاب على تعزيز مهاراتهم الأكاديمية وتعلم المواد بشكل أفضل وأكثر ملاءمة لهم١٦.

٥. تنمية مهارات التعاون والعمل الجماعي:

استخدام الهواتف الذكية يمكن أن يساهم في تنمية مهارات التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب. يمكننا تصميم تجارب تعليمية تشجع الطلاب على التعاون في حل المشكلات والعمل معًا عبر منصات التعليم الذكي. على سبيل المثال، يمكننا تنظيم مشروعات جماعية تتطلب من الطلاب استخدام التكنولوجيا الذكية والذكاء الاصطناعي لحل تحديات محددة. هذا سيساهم في تطوير مهارات التعاون والاتصال والقيادة بين الطلاب.

---

١٤ عثمان المصري، ن.، &نور. (٢٠٢٢). دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخدمات المقدمة لطلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم. مجلة كلية التربية (أسيوط).290-265 ,

١٥ شنن، ع. ع.، &علي عباس. (٢٠٢٤). مدخل مقترح لتفعيل استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في المجال المحاسبي وأثره على دعم وتطوير مهنة المحاسبة: دراسة ميدانية في بيئة الأعمال المعاصرة. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية.666-631

١٦ عادل فوزي صلاح، ل.، &لمى. (٢٠٢٣). مدى توظيف معلمي العلوم للذكاء الاصطناعي في التدريس بالمدارس الحكومية الثانوية في محافظة رام الله والبيرة. مجلة كلية التربية (أسيوط).128-110

٦. تشجيع الاستكشاف والابتكار:

استخدام التكنولوجيا الحديثة يمكن أن يعزز الاستكشاف والابتكار في عملية التعلم. يمكننا تصميم تجارب تعليمية تحث الطلاب على استكشاف مجالات جديدة والبحث عن حلول إبداعية للمشكلات. يمكننا أ يضًا استخدام الذكاء الاصطناعي في تشجيع الطلاب على إجراء تجارب علمية وتحليل البيانات واستنتاج النتائج. هذا سيعزز قدراتهم الابتكارية ويمكن أن يؤدي إلى اكتشافات جديدة وتقدم في مجالات مختلفة.

النتائج :

قد يؤدي استخدام الهواتف الذكية إلى تشتت الانتباه وفقدان التركيز، وتبديد الوقت وتأثير الإدمان والتأخر في الأداء الأكاديمي.

باستخدام الاستراتيجيات المناسبة، يمكن للطلاب تحقيق التوازن بين استخدام الهواتف الذكية وتحسين أدائهم الأكاديمي. من خلال تحديد وقت مخصص للاستخدام الهادف، وتعطيل التنبيهات غير الضرورية، وتحديد الأهداف وتقديم المكافآت، وإنشاء بيئة دراسية مناسبة، والاستفادة من تطبيقات التعلم الإلكتروني، يمكن للطلاب أن يواصلوا النمو الأكاديمي والاستفادة القصوى من الهواتف الذكية في نفس الوقت.

التوصيات :

١ - توجيه الطلاب في استخدام الهواتف الذكية بشكل مفيد ومسؤول. يجب تشجيع الطلاب على الاستفادة من التطبيقات والموارد التعليمية المتاحة عبر الهواتف الذكية .

٢ - خلال توفير ورش عمل وندوات لأولياء الأمور حول استخدام الهواتف الذكية بشكل مسؤول .

٣ - يمكن للمدارس تبني سياسات وبرامج توعية لتعزيز الاستخدام الصحي للهواتف الذكية بين الطلاب.

الخاتمة:

في ختام هذا البحث، يمكن القول إن الهواتف الذكية و التكنولوجيا الحديثة هو مجال مثير للاهتمام ومبتكر في التعليم. يمكن لها أن يساهم في تحسين تجربة الطلاب وتعزيز أدائهم الأكاديمي بطرق متعددة. ومع ذلك، ينبغي أن يتم استخدام هذه التقنيات بحذر وتوجيه الجهود نحو الحفاظ على القيم الإنسانية والأخلاق في عصر الابتكار التكنولوجي. يجب علينا استكشاف تقنيات تكنولوجية جديدة في التعليم بشكل شامل ومواجهة التحديات والمخاطر بحكمة، لضمان الاستفادة القصوى من هذا الجانب المثير في مجال التعليم. يجب أن يتم إعداد المعلمين والمدرسين بشكل جيد لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في الفصول الدراسية، وتوفير التدريب المستمر والدعم اللازم لهم.

علينا أيضًا أن نضمن أن يستخدم الهاتف الذكي و جهاز الحاسوب بطريقة عادلة ومتساوية، وأنه يلبي احتياجات جميع الطلاب، بغض النظر عن قدراتهم الفردية أو خلفياتهم الاجتماعية والثقافية. يجب أن يكون هناك مراقبة دقيقة لتأثيرهماعلى التعلم والأداء الأكاديمي للطلاب، وضمان توفير فرص متساوية للجميع للوصول إلى التعليم الجيد والنجاح. لذلك، نحن بحاجة إلى استكشاف وتشجيع استخدام التقنيات الحديثة في التعليم بشكل إيجابي ومسؤول. يجب أن يتم توجيه الجهود نحو تطوير تقنيات التكنولوجيا وتحسينها لتلبية احتياجات الطلاب وتحقيق أفضل النتائج التعليمية.

المراجع :

1. Husen, M. T. M., Nurdin, A., Hkikmat, M. M., Mardiansyah, Y., Jamjam, A., Basid, A., ... & Maulidiya, I. W. (2018). المؤتمر الدولي الأول للغة العربية وأدبها: خريجو قسم اللغة العربية وآدابها بين الأمل والتحديات في مواجهة عصر العولمة. Bahasa dan Sastra Arab, UIN Sunan Gunung Djati.

٢. الحسن، عصام إدريس كمتور، جمعة، &صفاء آدم محمد. (٢٠١٧). أثر تقنية الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي في مقرر المدخل لاستخدام الحاسوب في التربية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الخرطوم.

٣. بلا. (٢٠٢٢). اثر التوسع في توظيف التقنيات التربوية في التنويع باستخدام طرائق التدريس من قبل معلمي اللغة العربية بعد جائحة كورونا. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع.(80) ,

٤. أحمد جلال أحمد، و.، سيد محمود سيد أبو ناجي، م.، محمود، ميلاد منصور، &ماريان. (٢٠٢٣). اثر استخدام تطبيق Google Classroom على تنمية معلم الحاسب الآلي بالمرحلة الإعدادية أكاديمياً. مجلة كلية التربية (أسيوط) ,ص 132-162

٥. محمد هاشم عبد الظاهر، أ.، رسمي حماد النجدي، ع.، عادل، زارع أحمد زارع، أحمد، حسن السيد ابراهيم، & جمال. (٢٠٢٢). برنامج مقترح باستخدام خرائط جوجل لتنمية الذكاء الفراغى لدى طلاب شعبة الجغرافيا. مجلة كلية التربية (أسيوط)ص.212-190

٦. عبدالفتاح عبدالوهاب، أ.، أحمد، مختار محمود، عبدالرازق، محمد علي رشوان، &أحمد. (٢٠٢٣). تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأثرها في تنمية الذات اللغوية الإبداعية لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية (أسيوط)ص.135-109

٧. عثمان المصري، ن.، &نور. (٢٠٢٢). دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخدمات المقدمة لطلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم. مجلة كلية التربية (أسيوط)ص.290-265

٨. شحادة سليمان الشوبكي، ج.، &جمال. (٢٠٢٢). أثر استخدام أسلوب التعلم عن بعد في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة العلوم. مجلة كلية التربية (أسيوط)ص137-108

٩. ليلى محمد عبد الله الحارثي. (٢٠٢٣). واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس طلاب وطالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر الخبراء. مؤتمرات الآداب والعلوم الانسانية والطبيعية.

١٠. علي محمد إبراهيم، ع. ا.، &عبد الله. (٢٠٢٣). مستوى الوعي بممارسات معلمي العلوم بالتعليم الأزهري والعام لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس بالمرحلة الثانوية (دراسة تحليلية). مجلة كلية التربية بتفهنا الأشرافص.284-196

١١. علي محمد إبراهيم، ع. ا.، &عبد الله. (٢٠٢٣). مستوى الوعي بممارسات معلمي العلوم بالتعليم الأزهري والعام لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس بالمرحلة الثانوية (دراسة تحليلية). مجلة كلية التربية بتفهنا الأشرافص 196-284.

١٢. مشترك، أ/يافا أحمد احطوب وأ د/عبدالله محمد خطايبة؛ أ/يافا أحمد احطوب وأ. د/عبدالله محمد خطايبة. أثر تدريس وحدة علوم وفق منهج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز مهارات التواصل العلمي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن. العلوم التربوية.548-527 :31.3 ,2023

١٣. رعد جمال الطلوحي. (٢٠٢٣). أثر منصات الذكاء الاصطناعي على بيئة التعلم الإلكترونية في تدريس اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الابتدائية. مجلة المناهج وطرق التدريس,ص.60-45

١٤. عثمان المصري، ن.، &نور. (٢٠٢٢). دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخدمات المقدمة لطلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم. مجلة كلية التربية (أسيوط).290-265 ,

١٥. شنن، ع. ع.، &علي عباس. (٢٠٢٤). مدخل مقترح لتفعيل استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في المجال المحاسبي وأثره على دعم وتطوير مهنة المحاسبة: دراسة ميدانية في بيئة الأعمال المعاصرة. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية.666-631

١٦. عادل فوزي صلاح، ل.، &لمى. (٢٠٢٣). مدى توظيف معلمي العلوم للذكاء الاصطناعي في التدريس بالمدارس الحكومية الثانوية في محافظة رام الله والبيرة. مجلة كلية التربية (أسيوط).128-110